

ديوان ود العماس

الجزء الثاني

إعداد الدكتور

عمر محمد العماس

## المحتويات

المقدمة
مرثية الشيخ حمزة
ذكر القيوم
نسيم القوم
فاتوني القوم
أولاد البر
الشيخ الطيب (أب نايب)
نادي القوام
معشوق كل يوم
البر المن بدور
بن الطيب (الشيخ الحاج موسى)
لو كنت مضيق
ناس عوض الله
مناذي الفزاع
بحر العلوم
عينه سراحة
الخاتمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

بعد الصلاة على الحبيب المصطفى ، خير رسل الله وخير الناس أجمعين، سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمين ، خاتم الأنبياء والمرسلين .  
أيها القراء الكرام ، أهنتكم بقدم الشهر العظيم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، وكما وعدتكم في خاتمة الجزء الأول من ديوان والدنا المرحوم "ود العماس"، هأنذا أقدم لكم الجزء الثاني من الديوان والذي يشتمل علي مجموعة من القصائد الصوفية، تحكي ما هو لطيف وصافي، من مآثر وشمائل ساداتنا، من أهل الله، الذين أسهموا إسهاماً مباشراً وفعّالاً في تربية المريدين، من الأهل والأقارب، ومن كافة الناس ، تربية دينية سليمة ، مشبعة بكل المضامين القرآنية، والقيم الإسلامية المستقاة من سنة الحبيب محمد ﷺ، وغيرها من المصادر الإسلامية المختلفة، التي تساعد في تفقه الناس في أمور دينهم، مما يعود بالخير على المجتمعات الإسلامية كافة، في جوانب عدة كحفظ القرآن في الخلاوي، وتعلم القراءة والكتابة فيها، والتي تؤدي الى فهم قواعد اللغة العربية ، وتمكين الدارسين، من التلاميذ والحيران، في تجويدها تحدثاً وقراءة وكتابة، لا سيما وهي لغة القرآن الكريم . كما تقدم الخلاوي دروساً في السيرة النبوية، وسيرة الصحابة، من مواقف متعددة تتناول مشاهد جهادهم في سبيل الله، وتضحياتهم، وسلوكهم، وغير ذلك من الصفات والسمات التي تمثل القدوة الحسنة لغيرهم من أبناء المسلمين.

إلى جانب أبواتنا من شيوخنا السمانية في منطقتنا ،أبت نفس الشاعر القصّاد الوالد محمد العماس ، وبالقدر الكبير من ثقافته الصوفية، والتي ينبثق منها الوارد من شعره،أبت إلا أن يجمل في هذا الجزء الثاني من الديوان، عددا كبيرا من رجالات الصوفية ، رجالات الحضرة والمقامات السامية عند الله،في قصيدته الواردة (منادي الفزاع)، وقد أخبرني – رحمه الله – إن عدداً من الشيوخ الوارد ذكرهم في القصيدة لم يسمع بهم من قبل، إلا بعد أن سأل عنهم بعض العارفين لاحقاً.

نسأل الله أن يبلغنا ما نصبو إليه، وأن يجعل هذا الوقف، رحمة لنا جميعاً، ورحمة دائمة وصدقة جارية لوالدنا، تُطَيَّب له سكناه في جنات الخلود في درجاتها العلا، في حضرة شفيع الأمة المصطفى ﷺ ، والعشرة المبشرين بالجنة، ومن رضي الله عنهم ورضوا عنه، من الشهداء والصدّيقين .

اللهم أرحم شيوخنا الكرام، الأحياء منهم والأموات، وأجعل ما قدمه السابقون منهم، من علم وخير للناس، في موازين حسناتهم، يكتمل جمعهم بها مع أصحاب اليمين في حضرة رسولنا الأمين ، سيد الأولين والآخرين . وأن يشمل الله الأحياء منهم في زمرة عباده الصالحين، وأن يكلل مساعيهم ، في الإصلاح وإسداء الخير للمسلمين ، وأن يمنحهم الصحة والعافية والأجر العظيم.

اللهم إنا نسألك أن ترحم والدنا محمد العماس رحمة واسعة، وأن تسكنه الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم أرحمه بقدر ما قدم لنا من خير، وبقدر ما وسعنا به من رحمة الوالد، وبقدر ما أولانا به من الإرشاد والنصائح، وبقدر ما زودنا به في تحسين تربيتنا، والسهر على تأمين مستقبلنا، من عائد عمله الجاد وإخلاصه في كسبه الحلال.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلي آله وصحبه أجمعين.

رحمك الله يا أباي،،،،

د. عمر محمد العماس

## مرثية الشيخ حمزة

(مهداة الى الشيخ أسامة- أكرمه الله)

قال الشاعر – رحمه الله – (الحمد لله رب العالمين، الموت سبيل  
الأولين والآخرين، بحكمه راضين، وكلنا ميتين، والصلاة والسلام على سيد  
الأولين والآخرين)

### القصيدة:

تمت الآجال والموت مامنه فرار  
وين حمزة مكنن الأسرار  
دا حكم الواحد القهار  
المولى إختار  
انتقل من هذي الدار  
لتلك الدار

حمزة فرقه علينا حار  
وين الصبار بن الصبار  
وين التالي وين الذكار  
وين حمزة الأحيا الدار  
وين البار بن الأبرار  
وين الكرمه ماله عيار  
كرمه للبعيد والجار  
لا بفرز ولا عزال  
وين القطب القائد الأبطال  
وين وارث الأبدال  
وينه الى الدروب خبار

النبى عنده ما فشار

يوم تمت الآجال  
وشاعت الأخبار  
الكون حزن والسحاب هطال  
والغيم ظل ليل ونهار

سلك الدرب الفاتوا بيه رجال  
فات بيه أحمد فارس الكمال  
وفات بيه أب نخل وعمري العمار  
فات بيه البر وتوم الشال

دا المسار  
دا الدرب العديل الماشي بالأقدار  
فاتوبه كل السادة والأبرار  
دا حكم الواحد القهار  
ما في خلاف ولا إنكار  
فاتوبه الرسل والنبي المختار  
والفاروق عمر والرفيق في الغار  
عثمان الورع والفارس الكرار

يختم الأشعار  
إبن العماس الواقف المختار  
يبكي وينوح دمه الهميل قطار  
فقدناك يا حمزة كبار وصغار  
فقدك عظيم لى كافة فقير وحوار

الصلاة والسلام على النبي المختار  
عدد السحب وما صبت الأمطار  
عدد الخلائق والرمل والأشجار  
توصل لى شفيغنا يوم النهار الحار  
" والحمد لله رب العالمين "

## ذكر القيوم

أذكر القيوم  
أصحى لا تنوم  
قوم يا ساري  
بي ليلى قوم

أترك الهموم  
واخلع الهدوم  
ألبس ألبس القوم  
وابرك على أمتوم

أصحى لا تنوم  
أصحب النجوم  
أركب الملحوم  
وألحق وفد القوم

أصحى لا تنام  
في وقت الظلام  
تم وردك تمام  
وأدخل الخيام

أربط الحزام  
وأطبق السهام  
أركب أب لجام  
وألحق الهمام

أبقى لي فغير  
في الثلث الأخير

أبعد السرير  
شاهد القدير

أكرم بالكتير  
وأرضى بالقليل  
أحمد الخبير  
سير بي دربه سير

حمزة الخلفوك  
إنت يا المبروك  
هبر الشروك  
سير بي درب أبوك

سيب الخالفوك  
هم لا يشغوك  
فتح البنوك  
براهم بجوك

أترك الأحزاب  
دربهم ضهاب  
نهرهم سراب  
ماشى للخراب

أبعد السباب  
أقفل عليه الباب  
ألحق الأقطاب  
وأركب الخباب

يا بن الرشيد  
شد حيلك شديد  
أركب العنيد  
الدرب بعيد



شمر بي إخلص  
وأطبق اللباس  
أركب القواس  
أبرز في النحاس

دايرك بن العماس  
قائد وراس  
تصلح للناس  
يا بن العباس

الصلاة غير قياس  
ترضيك يا النبراس  
نلقى بيها خلاص  
يوم جموع الناس

نسيم القوم

قال الشاعر (هذه القصيدة وردت في الشيخ حمزة بن الشيخ أحمد، تنشيط  
وتذكير، فهو لم يقصر أوفى وسار سيراً نظيفاً بدرج القوم لأنه خليفة  
الشيخ أحمد تمام، وما في كلام):

نسيم القوم هب  
قوم يا ساري  
نجم التلت شب  
قوم يا ساري

قوم يا ساري  
أخذ لك تبة  
أذكر المولى  
صفي اللبة

الساري قام يتدبي  
ومن الناس إتخبي  
جاب لأ لوبو و ليه كب

تم السبعين حبة حبة

النايم نام وانكب  
فلسان ما لقي الحبة  
الساري قام بي محبة  
شوف دمه السائل كب

قوم يا ساري  
أذكر الباري  
دايماً والي  
مقامك عالي

قوم يا نايم  
أذكر الدائم  
خليك قائم  
للدرايم

قوم من نومك  
فارق لومك  
ألفي لزومك  
وألحق قومك

سيبه رقادك  
تم أوراك  
تلقى مرادك  
وفرزادك

أذكر ربك  
صفي لبك  
أمسك دربك  
وأحزم أمرك

أقم ليالك

وشدد حيلك  
فوت من هيلك  
يوفر كيلك

بن العماس ملام  
جدّ وشدّ الحزام  
محروم طلب السهام  
من حمزة الهمام

صلي يا حي يا علام  
على الشفيع يوم ننضام  
يوم الحر والزحام  
يوم العرق يبقى لجام

### فاتوني القوم

أنا في نومي زايد لومي  
أهل السوم بري وتومي  
فاتوني القوم

عملي المبتور شوف زرعي البور  
أهل أم كابور البر والنور  
فاتوني القوم

عملي الملميل أثر في الغير  
فاتوني قبيل النور وبرير  
فاتوني القوم

بالضي حوام وبي الليل نوام  
فاتوا الكرام عمر واب شام  
فاتوني القوم

أطرش عميان بطي وكسلان  
أحمد يا أخوان قايد الركبان  
فاتوني القوم

ما عندي عمار شوف زرعي البار  
بقي كله عدار وبقيت محتار

فاتوني القوم

دايماً ملهوف هام بالمصروف  
لا قرئت في حروف لا ركبت ديوف

فاتوني القوم

دايماً شغال أجمع في المال  
ببه فخار ما برحم جار

فاتوني القوم

أعمى وأطرش عامل بالغش  
مطري بقى رش وبطيء في الحش

فاتوني القوم

عملي غشغيش و مطري رشريش  
زرعي عميش ما بجيب لي عيش

فاتوني القوم

أنا في غفلات متابع الشهوات  
فاتوا السادات ركبانهم فات

فاتوني القوم

في الدار مزقول أنا ما مخبور  
أهل الأصول جمعوا المحصول

فاتوني القوم

مجدوع في الدار كايئني غبار  
فاتوني رجال قبل الأسحار

فاتوني القوم

أنا في غباي زايد بطاي  
ودرت صباي فاتو السراي

فاتوني القوم

بقيت في أسف يا أهل الكف  
يوم الموقف وزني لا يخف

فاتوني القوم

جاني العراف أحمد صراف  
قال لي لا تخاف عمك مضاف

فاتوني القوم

سابل الأكمام قال مالك هام  
أسرع قوام صفك قدام

فاتوني القوم

حوارك مسبوق كيف اللحوق  
قال لي روق عمك مطبوق

فاتوني القوم

قال لي يا حوار قوم شيل الطار  
انت الشعار وأنا الخبار

فاتوني القوم

أنا رضيان يابن السلطان  
داير ضمان أرقد في أمان

فاتوني القوم

قال لي نوم لا تكون مهموم  
حملك مردوم أنا ليه لزوم

فاتوني القوم

أمري عسير يابن الجيدين  
داير تأمين في الصحبة يمين

فاتوني القوم

قال لي خلاص يابن العماس  
تجد الخلاص يوم جمع الناس

فاتوني القوم

صلاتي بغير قياس ترضي النبراس  
يا شفيع الناس أقبلها خلاص

فاتوني القوم

أولاد البر

أولاد البر رباهم

بحرف العين أسماهم  
كيفن قلبي بينساهم  
الإله ولأهم

درجاتهم زائدة علاهم  
من شرب القوم أرواهم  
سراً عظيم أوكاهم  
شوف البر كيف أرضاهم

لوجه الله خاواهم  
عرفوه راعي وبرعاهم  
حبوه في الله وحباهم  
لوجه الله مسعاهم

الدنيا ما لاقتاهم  
زهدوها وجات خادماهم  
صاموا وذكروا مولاهم  
أبت الغميض عيناهم

مولاي بالسر خصاهم  
حفظوه وخلوا أبناهم

بالليل قاموا مسكوا سراهم  
قلّ الطعام في حشاهم  
واقفين ماسكين لخطاهم  
النوم جافوه وجفاهم

صفوا الأعمال بالنية  
تركوا العجن والرية  
بالبركة الفي الألفية  
وصلوا الراضية المرضية

ليل وصباح وعشية

والوا القومة البدرية  
ركبوا الخيل المخفية  
وردوا بحور الصوفية

صاموا النهار الحره  
في التلت والوا الجرة  
بي حالهم إنت كان تدره  
هم الملوك في الحضرة

صاموا الضي والليل قيام  
لا هم فتروا ولا نيام  
بالآذان سمعوا الألهام  
ناس عمر وناس أب شام

بن العماس الديمة ملام  
ما جدّ وشد حزام  
راجي عمر واب شام  
يطبقوا الخيرة ليه تمام

صلي يا حياً ويا علّام  
علي طه نبي الإسلام

الشيخ الطيب (أب نايب)

قلب سريان  
ود البر بجيك عجلان

يا رحمن  
يا خالق الإنس ثم الجان  
نصف قلبنا الوسخان

أمله تقى وإيمان

ثبيت أوزان  
علي طه النبي العدنان  
محمد خاتم النبيان  
شفيع يوم النهار الصان

صاحب الفرسان  
برزكاليث في الميدان

تناول سيفه بي إيمانه  
كل فارس خلى مكانه  
لقتت تاريخه في إخوانه  
لا شفته ولا حضرت زمانه  
من البر لبس تيجانه  
من التوم صرف نيشانه

سريع كم دل للضيفان  
سابل كمه في المرضان  
يجيب لي الرايح في الوديان  
يده بتنشل العرقات

القوس الضرب سيسانه  
نابع سره من كيزانه  
واقف في الحدود ميزانه  
للخاتي البفوت لي مكانه

أمسك قلبك يا عميان  
أرجع لا تكون غلطان  
الرئيس في حضرة الديوان  
يولّي ويرفض الخسران



كريم والكرم هو مكانه  
ما غلط يوماً علي جيرانه  
ما اتميز علي حيرانه  
ما تجوجه ولبس قفطانه

شوف أخلاقه شوف كامل الأحسان  
يضحك ويمزح مع الطفلان  
بوريك أفعاله يا غيبان  
سليم النية ما ظنان

بن العماس أول الجيران  
راقد في السرير عيان  
يا الطيب تعال عجلان  
وزيد في الدعوة للرحمن

صلاة تمشي بالأوزان  
توصل أفضل النبيان  
يقول راويها يا إخوان  
أسكن في جنان رضوان

## نادي القوام

نادي القوام خليفة أب شام  
قول يا أحمد يجيك قوام

حي يا علاّم ندعوك دوام  
سلم يا سلام من الأوهام

ثاني النظام في بن هشام  
شافع الزحام للرسول إمام

صحبته العظام ركبوا الهمهام  
عند اللظام سيفهم قلام

يجبك قوام خليفة أب شام  
يلقى النهام قبل ينضام

ركب الهمهام طبق الإسهام  
قاد الزمام عارف السهام

كرب الحزام بالليل قوام  
سبل الأكمام في الحاس والنام

شدّ أم بديد  
أتوجه صعيد  
جمع البعيد  
جاب المرديد

ركب ولاح  
فوق أب جناح  
يلقى الصلاح  
غرب وصباح

قلب المقال  
ركب الصهال  
سار بالحلال  
يمنة وشمال

فارس مجال  
درعه سبال

فوق الحوار  
ما فيش هظار

يا بن الساس  
شوف ود عماس  
مرضه اللواس  
في القلب والراس

شيل القواس  
وزيل الكباس  
قول لي خلاص  
لا تخشى الباس

وحت مولاك  
ما لي سواك  
دايماً برجاك  
هنا وهناك

صلوات لكاك  
علي ملجاك  
تدخل هناك  
جوه الشباك

## معشوق كل يوم

معشوق كل يوم  
لي ليم كرام القوم

حي يا قيوم      عالم المكتوم  
نسير كل يوم      بي طريق القوم

بثني المنظوم      لأبي أم كلثوم

شفيغنا عموم  
أصحابه عموم  
فاروق لزوم  
يوم الهموم  
صديق معلوم  
عثمان ما بنوم

قول في الكرار  
بي ذو الفقار  
قاموا الأحرار  
أحيوا الديار  
نوعة الكفار  
كفى الأطيوار  
قبل الأسحار  
بالاستغفار

البرق الشال  
والسحب المال  
والألومي السال  
شوف أهل الحال

قاموا الأحباب  
فتحوا الأبواب  
مرقوا التيراب  
ما ضاق تراب

الغيث هطال  
قاموا الأبطال  
شالوا الكربال  
غرسوا الثمار

ملاً الحفار  
مطراً هتار  
خاتي العدار  
زرع الأبرار

طاعن زمام  
شوف سحبه قام  
مطراً هردام  
في سيئه عام

سوسه زرق  
خاتي الحرق  
برقه البرق  
سيله الفرق

خاتي القشوش  
نامي ومحشوش  
مطره الهروش  
قط ما رشوش

من ما فرج  
سحبه انهرج  
برقه أنبرج  
سيله أندرج

من ما جدد  
مطره أتردد  
طال واتمدد  
لي الأرض سدد

من ما لتب  
شال سحبه كب  
التلته شب  
ترباله تب

من ما اتحمل  
مطره إتكمل  
سيده إتهمل  
قط ما أمل

مرق القندول  
مطره البهول

شاييل أب كبسول  
غفره البدول

من ما شره  
نجا وانكزة  
بيين بره  
قط ما انضره

دخله اللين  
سحبه انغبين  
أمطاره جن  
يوت ما غبن

دخله الفريك  
مطره الركريك  
شوف زرعه اللكيك  
عوض الله أبيك

دخله اليباس  
جوه اللصاص  
تقوى وإخلاص  
قطعوه خلاص

حضرُوا التقى  
نقلوا المقام  
مافيش لقا  
بدون شقا

قاموا اللباق  
مسكوا المدفاق  
ضي نوره باق  
في البيع طباق

قاموا السراء  
مسكوا المضراء  
والو الرضاء  
عين ميم وراء

نصبوا الشون  
للخيله جن  
رصاصهم فن  
ما فيه ظن

جابوا الكيال  
قاموا التقال  
ندهوا الشغال  
والساري شال

صاحب الإكبار  
قطرة ما نال  
مرمي في الدار  
كاله الغبار

عبداً بطال  
نظم الأقوال  
حضر الكيال  
كباله وشال

صل يا قدار  
عدد الأمطار  
ترضي المختار  
وصحبه الأحرار

## البدر المن بدور

البدر المن بدور  
الحيه في الصدور  
حبابه القطب المشهور

يا حي يا غفور  
يا مزيل كل الشرور  
أسترنا يا ستور  
هنا وفي القبور

ثنيت بالرسول  
محمد المدخور  
شفيعنا في النشور  
يوم وقفة الحرور

أصحابك العدول  
الراكبين الخيول  
بي سيفهم المسلول  
الخلوا الدم سيول

عقب يا فمي قول  
فوق وارث العدول  
في الأخلاق مهول  
كم لم للمعزول

الفارس المبرور  
حين جال الكون يجول  
الناهي من الغرور  
أم بتري والكجور



القائد الجسور  
الذئب لي الفجور  
القائم الليل دهور  
لي وقت السحور

مسرور بهجة وحضور  
لا كسل ولافتور

شوف بحرہ في البحور  
هدام كل الجسور  
قالب عرقه البفور  
تمساحه يصول يجول

كل البلد ممطور  
بالليل لي السحور  
عم الميتاد والبحور  
عم العالي والمحفور

ود أصل الأصول  
تيرابك المعزول  
حكمة وأسرار وقول  
مغروز جوة العقول

عند ساعة المحصول  
جا البرير والنور  
عمر وعوض الله حضور  
واقفين عليه نسور

شوف غفره البدور  
حارسنه بي أب كبسور

طامح بالسهول

خضر كل الجسور  
دايما فرعك يطول  
علي أهل العقول

جو الكمل التقال  
لابسين دروع الحال  
البر وتوم الشال  
حارسنه بالنبال

عبيدكم البطل  
دني وأكال  
سائل كثير أمال  
يكوس لي ستر الحال

صلاة غير عيار  
مهدية للمختار  
مريدكم المحتار  
لا يضوق عذاب النار

بن الطيب(الشيخ الحاج موسى)

بن الطيب الجده برير  
الحاج موسى عقيد الخيل

الله جليل حي بينا كفيل

ندعوك للسير مع أهل الليل

ثنيت يا خليل بالطرفه كحيل  
يوم الزلزيل جا وخمد الويل

أصحابك ديل شادين الحيل  
في بدر قبيل الدم كالسيل

أصحي يا زويل  
قوم شوف الكيل  
حين برم الدير  
جاب ناسا غير

دريك ودير  
زقلبية وهيل  
حارسنك ديل  
النور وبرير

قائد للقوم  
لحمولها لزوم  
جاب كل ردوم  
من عند التوم

فتحلو دروب  
شرق وغروب  
عزمه المكروب  
من شيخ مجذوب

جاب ليه ضمان  
من السمان  
ظاهر عيان في  
كل مكان

جابلو تأييد  
من كل مسيد  
ينقص ويزيد  
يفعل ما يريد

بن الرشيد في  
عصره فريد  
غرباً وصباح  
سافل وصعيد

روحك سارية  
في أهل الدائرة  
إيدك طائلة  
عدال مائلة

القلبه سليم  
للنهمة هميم  
يكفيك يا غشيم  
عمل البنزيم

جميل اللون  
سايح بالكون  
دعواك مضمون  
والقاسية تهون

بالكون سايح  
مسكه الفايح  
بيلفى الصايح  
كم جاب رايح

الرب أعطاك  
ورفع مسواك  
الرحمن حباك

وفي الناس كذاك

عملك طيب  
وقولك طيب  
وزمنك طيب  
يابن الطيب

بن الفرّاس  
ود العباس  
شوف حبه الغاس  
في قلوب الناس

قال ود عماس  
فيك بي إحساس  
شاكي الوسواس  
من الخناس

صلاتي غير قياس  
لي شفيع الناس  
قول يالنبراس  
مقبولة أساس

## لو كنت مضيق

لو كنت مضيق صيح نادي  
لي العقده فريد  
أب شام يجيك

حي يامجيد  
يا جابر الكسر الشديد  
بي ذكرك دوام أنا مستفيد  
أقبل دعاي فك مرضي البزید

ثاني القصيد  
فوق الرسول شافع الوعيد

كربوا البديد  
صحابه الكرام حقبوا الحديد  
رايهم سديد  
حمزة وضرار وابن الوليد

شقلب قصيد  
فوق أب نخل قطبي الفريد  
فارساً عنيد  
فوق الخيول يمضي ويزيد  
ماليك نديد  
غربا صباح سافل صعيد

تأييدك بالحي المجيد  
ترباتك من برأ رشيد  
نظرك بعيد  
ربك حباك كل ما تريد  
ساسك قديماً ما جديد

البر أبوك جدك فريد  
قولك مفيد  
كل يوم تجيب خبراً جديد  
حارس علوم تبدأ وتعيد

نظرك يخش قلب المرید  
نيك طمح كل يوم يزيد  
بحرك سدر يسمع هويد  
يسقي العطاش  
الفي القرب والفي البعيد

ريس عقيد  
قايد الخيول أمات بديد  
قال البلید  
بن العماس ناظم القصید  
قلبه المرید  
من غيركم كيف يستفيد

صلي يا مجيد  
عدد النبات يلبس جديد  
يسلم بها  
من أم رعيد  
يكتب بها  
في اللوح سعيد

## ناس عوض الله

ناس عوض الله البيهم بلاهي

### عاجبني والله

بسم الله بديت بالله  
توجهت لله توكلت علي الله  
ثنيت يا قاهر برسول الله  
صفوة الله ونور الله

غر الجباه صحبه في الله  
بيعتهم لله وحبوا دين الله  
عاجبني ناس عوض الله والله  
ما لبسوا الباهي بل ساروا لله  
تركوا الملاهي لوجه الله  
عارفين سايرين في الله  
فاكرين قايمين لله  
أمرهم بالله راجيين لله  
عاملين راعين لله  
ساجدين خافين لله  
للدنيا أم دواهي زاهدين في الله  
ما دايرين غير لقاء الله

خبروها وزهدوها المائلة  
عرفوها باطلة عرفوها زايلة  
بطونهم خالية دموعهم سايلة  
درجاتهم عالية ايديهم طائلة

بالضي صاموا بالليل قاموا  
عدد الأيام لا سهوا لا ناموا



كربوا الحزام      رفضوا الطعام  
طبقوا السهام      عمر واب شام

الضي صاموه      والليل قاموه  
الهامل لموه      في السلك ضموه

كم لموا هامل      كم شالوا أرامل  
دعاهم شامل      جاب الخير متكامل

سدوا الخلاوي      الجبينهم ضاوي  
أنفاسهم تداوي      كل البلاوي

الخلوة سدوها      بالأنكار والوها  
النفس باعوها      والروح ساموها

الوالوا الصوم      وجافوا النوم  
زايدين الكوم      أولاد التوم

قوم يا مريدهم  
أحضر يوم عيدهم  
مولانا بريدهم

قوم شوف أعيادهم      يوم جمع أولادهم

ضموا صفوفهم      وضربوا دفوفهم  
الخالى جوفهم      من الله خوفهم

دايماً بطراهم      أنا ما بنساهم  
قلبي معاهم      لي يوم ألقاهم

بيكم ود عماس      مرفوع الراس  
يوم جمع الناس      مع العباس

صلاة بغير قياس لشفيح الناس  
تبقى لي خلاص من الوسواس

## منادي الفزاع

(وردت هذه القصيدة وهو طريق الفراش ،حين إشتد به المرض)

يا منادي الفزاع طوال الباع  
ندعوك يا سماع لإزالة الأوجاع  
الفي الجسم والفي الكراع  
الفي الهامة والأضلاع

ثبيت القول في الشفاع  
الجانا بي الأمر المطاع  
يا مكفي الجيوش بالصاع  
زيل عني ألم الصداع

شوف صحبه التباع  
الكمل طوال الباع  
ناديهم بالإجماع  
من غيرهم ما لي نفاع

نادي الفزاع أهل النجدة  
يجوك سراع  
قول يا أحمد طويل الباع  
تلقاه معاك في الدفاع

نادي القوام يجوك قوام  
يا قطبي عوض الله اب شام  
الفانا سريع قبل ننضام  
نكون في صحبة الإسلام

نادي السابق الأصله عفيف

نادي الشيخ عمري الشريف  
يا الفزاع فزعاك لا يقيف  
يا السريع أسرع خفيف

أهل النجدة ناديم ديل  
يجوك بالليل نشاط با لحيل  
يا قطب الزمان أبونا برير  
ألفانا سريع وأعدل الميل

يا توم الشال ورح  
يا نورنا أبو الأنوار  
أسرع يابرنا البرار  
أنا حواركم وليكم جار

يا شيخ ود حمد وشيخ سايرين  
يا الشيخ برير ود الحسين  
أنا جوارك فوق اليمين  
دايرك معاي في كل حين

يا أهل أم كابور  
الفي ريبة الشيخ النور  
بناديكم تعالوا حضور  
شوفوا العلي ومني يزول

بنادي القوم أهل الله  
يجوك كل يوم  
يا يوسف أب شراياً كوم  
ورح يا الفي العزاز التوم

ناديم نادي الجميع  
الفي أم مرح والفي البقيع  
يا الطيب أشفي الوجيع  
يا السماني تعال سريع

نادي القوم نادي البولاد  
يا الشيخ هجو ود حماد  
يا السويت القرص ليك زاد  
الفانا سريع أملانا مداد

يا الشيخ فرح ود تكتوك  
يا المكاشفي السابق عوك  
يا الريح معاك أبوك  
ألفونا سريع حلوا المشبوك

يا الشيخ دفع الله أبو صوبان  
يا زروق يا ود خمجان  
يا الغبش أهل الإيمان  
ألفونا سريع حلوا الدرکان

يا الشيخ إدريس ود الأرباب  
يا الشيخ الجعلي راكب الخباب  
يا أبو قرون صاحب النجاب  
يا أبو غرة البي الفيض كباب

ناديهم قول ليهم هيا  
يا حسن الساكن الطية  
يا الكباشي يا ود ريا  
الفوني سريع زيلوا البيا

يا شيخي حويلي الجد  
يا العندك يقيف الحد  
يا الجبل الأصله ما بنهد  
تعال سريع راكب الأربد

يا حامد ويا شيخي ود رحمة  
يا أهل الجود الكثير والرحمة

يا البتسمعه الطهمة  
ألفونا سريع قبل النهمة

نادي وقول يا الأشراف  
يا الهندي البي البيت طواف  
يا عثمان طاهر الأكفاف  
يا الختمي مأمّن الخواف

أولاد الطيب يا الطيبين  
يا الفي طابت يا الطاهرين  
الفي أمدرمان خزان الدين  
هم الفزاع وهم لاحقين

يا الشيخ الأمين ود أم حقين  
يا الشيخ القرشي ود الزين  
تعالوا سوياً إنتم الإيتين  
زيلوه كان عارض أو كان عين

يا تور عفينة عوض الجيد  
يا عبد الباقي وعوض السيد  
شدوا الخيول أمات بديد  
تعالوا سوا أشفوا العبيد

يا الشيخ حامد ود البطحان  
يا الصديق ريس القيمان  
ورح يا الخنجر أبو قرآن  
يا أبو شيبه تعال عجلان

أهل الله أولاد الحاج  
يا السائرين علي المنهاج  
يا الشويحي الشايل البراج  
ألفونا سريع ألفوا الحجاج

يا أبو رادعة الساكن الجبال  
يا أبو سبيب معاه تعال  
يا الحاج رابح بي درعك السبيل  
ألفونا سريع وزيلوا الحال

يا الشيخ محمد ود البر  
يا نسل الحبور الحر  
يا الحافظ العلم والدر  
يا الدايماً صليح ما يضر

يا الشيخ البشير وابناك  
يا الفي العليقة سكناك  
يا الشفناك وزرناك  
خلينا ديمة في حماك

بقول وأصيح كل آن  
بنادي جدنا الغرقان  
يا خميس أب نفلأ بان  
ورح يا الخضر الحفيان

يا أهل الصعيد  
الفي مناوي وفي جديد  
عليكم أنا ما بعيد  
ألفونا سريع حلوا الحديد

يا الشيخ التجاني الفي الغروب  
يا العند الرسول محبوب  
يا صاحب التلى المكروب  
ألفانا سريع زيل الكروب

يا أهل الأوراد  
يا أب شملة الدائماً قصاد  
يا موسى أب قصة المعا الأجياد

يا الشيخ الجنيد سيد الزهاد

يا الأقطاب الأربعة البينين  
يا الفقها الدوام حاضرين  
يا الدسوقي الفرعه يقين  
يا الجيلي معاي كل حين

بنادي جملة القيمان  
الفي بغداد وفي السودان  
يا البتحلوا لي الدركان  
آتوني سريع أنا تعبان

يا أهل الشيوم  
يا ألعينكم جفت للنوم  
بنا ديكم أنا كل يوم  
إن ما جيتوا عليكم لوم

يا أهل الساس  
يا حمزة مع العباس  
يا أعمام النبي النبراس  
قوموا سريع لابن العماس

يا الفرسان العدول  
يا الأربعة خلفاء الرسول  
بنا ديكم تعالوا عجول  
شوفوا العلي خلوه يزول

يا الأشراف ليكم ناديت  
يا الساكنين جوار البيت  
يا الشفيح فيك إتحويت  
أنا من أبناك وإسمي عليك

من غير عداد عليك صليت

يا العرجت السماء وناجيت  
يا النبي الأنبياء صليت  
يا الشفت الإله ورأيت

## بحر العلوم

بحر العلوم  
طامح زائد كل يوم  
من طيب القوم  
جاء سر عظيم في سابع يوم  
فرسه الملحوم  
درعه سابل رمحه مسموم  
فارس الغارات الشيخ التوم

قوم يا مهموم أصحى  
أنظر خزائن التوم  
في تلت الليل للدر يسوم  
يعطي المرید في غرف النوم

كريمًا كرمه هو المعدوم  
يمين وشمال بيرشد قوم  
أمواله البركة السارية عموم  
سهرت عينه جفت النوم

شوف ود بانقا كرمه كيف  
جاء للخريف من بعد الصيف  
ليل ونهار مطره الهتيف  
ود أبو يعقوب كريم للضيف

شيخي التوم توم العزاز  
ود بانقا ابن العزاز  
من طيب القوم أخذ الإيجاز  
كل الدايرو ليه حاز



التوم ريس القيمن  
يلفي الضايق مهما كان  
أحيا لى مسلك السمان  
دا عارف دربه يا أخوان

قول يا الدوراك للنهفات  
ود بانقا ضقل الشاردات  
سماع للصيحة في الخلوات  
إن قلت التوم تلقاه معاك

نادي الختال  
اللابس درع الحال  
الفارس في المجال  
جاب الكوفية قبل الشال

بن العماس نظم الأشعار  
لا قام لا صام ما عنده عمار  
أملاه من فيضك البهال  
واسقيه شرباً نضيف سطل

صلاة تمشي غير عيار  
لي طه النبي المختار  
بيها تتبدل الأحوال  
للخير وتتحسن الأعمال

عينه سراحة

بالكون عينه سراحة  
يجيب الذرة لي مراحتها  
حليو اللي القلوب راحة

كريم يا حي يا فتاحا

أدرك عبدك الراحا  
يجد كرمًا وإصلاحا  
ومن أرباحو أرباحا

صحابتو الباعت أرواحا  
ركبوا وشالوا أرماحا  
سيوفهم للهامة لفاحا  
عموم من خالفهم راحا

أبونا الفرسو بي جناحا  
سريعاً يدرك الصاحا  
ينور نورو للساخا  
مدرج قومو بي الراحا

نصيحتو ظاهرة وضاحا  
يداه ماها شحاحا  
جنانيو رامية تفاحا  
عساكرو واقفة بي سلاحا

عساكرو واقفة طابورو  
يحرسو الغادي والهللو  
من برو كبّ باجورو  
دوام مشحونة بابورو

ضرب صفارو دستورو  
عموم في الكون مامورو  
قوي وبالله منصورو  
رجال الحضرة بتشورو

بالتكبير ضرب سورو  
بالتهليل بنى قصورو  
على شامو شلع نورو  
شرابو در وكافورو

يقيم الليل ما مهم طولو  
لا عجز يغشاه لا فتورو  
مشاهد ربو في نورو  
دعاه عنده مقبولو

الكرم عندو والشكر قولو  
أبدأ بي الدنيا ما هو مشفولو  
كراما والكرم هولو  
صبوراً يقيم الليل بي طولو

نهار الحر صوامو  
وليل البرد قوامو  
شلع نورو على شامو  
نبح سرو من إيهامو

كنوز الكون تحت أقدامو  
ملوك الدولة خدامو  
يجود بي سرو قسامو  
يسقي الحسوا والناموا

بن العماس بي جوارو  
مضروب في قلبو بي سهامو  
ملك جسمو وأنفاسو  
وحبو في الكبد ساسو

صلاة تمشي بي نظامو  
توصل للقبرو في الشامو  
تشم طيبو ونسامو  
تجيني حاملة إكرامو

## الخاتمة

نسال الله أن يضيف لنا هذا الجزء (الجزء الثاني) من الديوان ، ما قد تجاوزناه في (الجزء الأول) من قصائد، كما نسأله أن يوفقنا في إصدار (الجزء الثالث) إذا شاء الله لنا ذلك. ونسأله ان يفتح أبواب الرحمة واسعة أمام والدنا محمد العماس وأن يجعله من أصحاب اليمين في أعلى مقاماتهم، وصلي الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،،،

والله ولي التوفيق،،،،،